

الغيبة

[238] 206 - أحمد بن علي الرازي، عن محمد بن علي، عن علي بن سميع بن بنان، عن محمد بن علي بن أبي الداري، عن أحمد بن محمد، عن أحمد بن عبد الله، عن أحمد بن روح الأهوازي، عن محمد بن إبراهيم، عن حكيمة بمثل معنى الحديث الأول إلا أنه قال: قالت بعث إلي أبو محمد عليه السلام ليلة النصف من شهر رمضان سنة خمس وخمسين ومائتين قالت وقلت له: يا بن رسول الله من أمه؟ قال: نرجس، قالت: فلما كان في اليوم الثالث اشتد شوقي إلى ولي الله، فأتيتهم عائدة فبدأت بالحجرة التي فيها الجارية، فإذا أنا بها جالسة في مجلس المرأة النفساء وعليها أثواب صفر، وهي معصبة الرأس فسلمت عليها والتفت إلى جانب البيت وإذا بمهد عليه أثواب خضر، فعدلت إلى المهد ورفعت عنه الأثواب فإذا أنا بولي الله نائم على قفاه غير محزوم ولا مقموط، ففتح عينيه وجعل يضحك ويناجيني باصبعه (1)، فتناولته وأدنيته إلى فمي لاقبله، فشممت منه رائحة ما شممت قط أطيب منها، وناداني أبو محمد عليه السلام يا عمتي! هلمي فتاي إلي، فتناولته وقال (2): يا بني انطق وذكر الحديث. قالت ثم تناولته (3) منه وهو يقول: يا بني استودعك الذي استودعته أم موسى، كن في دعة الله وستره وكنفه وجواره، وقال: رديه إلى أمه يا عمه واكتمي خبر هذا المولود علينا، ولا تخبري به أحدا حتى يبلغ الكتاب أجله، فأتيت أمه وودعتهم وذكر الحديث إلى آخره. أحمد بن علي الرازي، عن محمد بن علي، عن حنظلة بن زكريا قال: =

_____ 586 ح 1 وتبصرة الولي: ح 1 وحلية الأبرار: 2

/ 522 عن كمال الدين: 424 ح 1 مفصلا إلى قوله تعالى: (ما كانوا يحذرون). وأورده في روضة الواعظين: 256 مرسلا كما في الكمال. وفي ثاقب المناقب: 85 عن موسى بن محمد بن القاسم مختصرا. (1) في نسخة " ف " باصبعيه وكذا في نسختي " أ، م ". (2) في نسخ " أ، ف، م " وقال له. (3) في البحار: ثم تناولته. _____